

فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تحصيل الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية

م. محمد كاظم محسن

أ.م.د. امجد عبد الرزاق حبيب

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة

Effectiveness of a training program based on human construction in the achievement of students applied in the Faculty of Education for Human Sciences**Lec. Mohammed Kazem Mohsen****Ass. Prof. Dr. Amjad Abdul Razzaq Habib****College of Education for Human Sciences\ University of Basrah**mohammed@gmail.comamjdabd@gmail.com**Abstract:**

The current research aims at identifying the effectiveness of a training program based on human constructivity in the achievement of the students applied in the Faculty of Education for Human Sciences. The research sample consisted of (24) students for both groups and distributed to three departments of the faculty (history, geography, The researcher used a research program based on human constructivism and the test of the achievement. The number of paragraphs (40) of which were extracted the properties of the mekometric, and the researcher used statistical means (square Kay, coefficient of difficulty, After the results were processed statistically, the researcher reached the following results: There is a statistically significant difference in achievement and in favor of the experimental group. There is also no statistically significant difference between males and females in scholastic achievement and in the light of Search Results The researcher reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: effectiveness, program, training, humanity.

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تحصيل الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية، تكونت عينة البحث من (٢٤) طالبا وطالبة لكلا المجموعتين وموزعين على ثلاثة اقسام من اقسام الكلية (التاريخ، والجغرافيا، وعلوم القران) وقام الباحث بالتكافؤ بين مجموعتي البحث ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية واختبار تحصيلي بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة تم استخراج الخصائص السايكومترية له، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية (مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل التمييز، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان وتني و(T-test) وبعد معالجة النتائج احصائيا توصل الباحث الى النتائج الاتية: يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وكذلك لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، البرنامج، التدريبي، الإنسانية.

الفصل الاول: مشكلة البحث

بالرغم من مظاهر الاهتمام بأعداد المدرس على المستوى العام إلى ان هذا الاهتمام لم يشمل الجانب التطبيقي في برنامج إعداد المدرس مما أدى إلى عجزه عن الوفاء بما يحتاج إليه المدرس وما يتطلبه المجتمع، إذ أن التغييرات الحادثة الآن في بيئة المجتمع قد أدت إلى توقعات جديدة في التعليم بوجه عام ومن المدرسين بوجه خاص، وأصبح هؤلاء المدرسين بحاجة إلى مهارات جديدة وإلى معارف واتجاهات حديثة تجعلهم ابعدا نظراً وأكثرهم فهما لواقعهم الأمر الذي يمكنهم من القيام الجاد بدورهم الرسالي. (كونه،

٢٠٠٨م:٢)

اذ يعمل التدريب المستمر للمدرس على رفع قدراته ومهاراته ومستواه التحصيلي نظرياً وعملياً ويكون قادراً على تأدية مهنته بجدارة، فكلما تُرب المدرس التدريب الصحيح وأُعطى معلومات ومفاهيم جديدة تفيدة في مهنته اصبح عطاءه مثمراً ذا نتيجة ومردود حسن على.(الترتوري والقضاة، ٢٠٠٦:٥٧)

ويعتقد الباحث إن هناك مشكلة حقيقية، وهي إن مؤسسات إعداد المدرسين لم تصل الى النتيجة المتوقعة منها بشكل كامل، وذلك بسبب إهمالها الجوانب الأدائية للطلبة المطبقين واقتصارها على الجانب النظري للمادة، مما أدى إلى تخريج أجيال من الطلبة المطبقين الذين يمتازون بعدم الكفاءة في التدريس، إذ يتخرجون وهم غير قادرين على التخطيط لدروسهم بشكل سليم او استخدام الوسائل التعليمية او إدارة صفوفهم وفي ضوء ذلك كله وجد الباحث ما يأتي:

- ١- تدني مستوى تحصيل الطلبة المطبقين (بل وحتى رسوب بعضهم) في أقسام الكلية (التاريخ، الجغرافيا، علوم القرآن) من خلال اطلاع الباحث على درجاتهم في (مادة المشاهدة والتطبيق) في السنوات السابقة.
 - ٢- من خلال زيارة الباحث للطلبة المطبقين في المدارس في مدة التطبيق لاحظ إن الغالبية العظمى منهم لا يمتلكون أدنى مستوى من كفاءة الأداء.
 - ٣- لاحظ الباحث إن مادة المشاهدة والتطبيق لا يتم الاهتمام بها وخاصة الجانب العملي إذ إن اغلب الأساتذة لا يولون اهتماماً بالجانب العملي للمادة، بل يهتمون التطبيق الفردي (بشكل متعمد)، على اعتبار إن الذي يتقن الجانب النظري (العلمي) يكون مؤهلاً للتدريس.
 - ٤- كذلك وجد الباحث غياب برنامج واضح ومحدد لرفع كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين.
 - ٥- وجد الباحث من خلال تواصله مع العديد من مدراء المدارس والمشرفين التربويين والذين أكدوا إن هناك قصور واضح في الأداء التدريسي للطلبة المطبقين بشكل (عام)
 - ٦- لاحظ الباحث إن المهارات التدريسية تُعطى إلى الطلبة المطبقين وبشكل نظري فضلا عن ان بعض الطلبة لا يستطيعون استخدام او رسم خريطة العراق على السبورة علماً انهم من طلبة قسم الجغرافيا.
- ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتية:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تحصيل الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية؟

أهمية البحث:

تتمثل النظرة الحديثة للتربية، في أنها عملية ديناميكية متطورة تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لإفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً وفق الإطار الأيديولوجي للمجتمع (الحيلة، ٢٠٠٩ م: ١٩-٢٠) وتعد المناهج واحدة من البرامج التي تمتاز بتغير دائم، لأنها واحدة من المراكز الأساسية في تطوير خبرة الطلبة، وتنمية تفكيرهم ومهاراتهم وتكوين مفاهيم صحيحة، إذ يتم عن طريقها تعليمهم وتدريبهم على التنظيم وتسلسل افكارهم حتى يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في مواقف متعددة واتباع اسلوب البحث العلمي بالملاحظة والتجريب والاستنتاج والنقد والمقارنة للتوصل الى المعارف والمعلومات.(المندلوي، ٢٠٠٢:٤) وفي كافة الدول أياً كانت أنظمتها يعد المدرس هو الشخص الذي يؤتمن على أهم ما يمتلكه المجتمع أو الأفراد من ثروة، ونقصد بهذه الثروة فلذات الأكباد، إذ تكمن أهمية المدرس في كونه الشخص الذي يُعتمد عليه في رعاية هذه الثروة واستثمارها الاستثمار الأمثل الذي يخُدم أهداف المجتمع وطموحاته فهو يقوم بعملية التعليم وتربية الطلاب ويلاحظ نموهم في شتى المجالات. (كاتوت، ٢٠٠٩م:٢٩) وتعد مهنة التعليم من المهن التي يعتر بها الإنسان على مر العصور والأجيال فالمدرس هو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية الأجيال تربية صحيحة. (أبو حليلة، ٢٠١١م:١) لذلك يعد التدريس رسالة أزلية عظيمة سوف تبقى إلى إن يرث الله الأرض ومن عليها، وحتى تُؤدى هذه الرسالة كما يجب وتصل للطلاب صحيحة واضحة لا بد من إدراك مهارات هذه الرسالة وفهمها، وبما إن المدرس هو الرجل الذي يركز عليه

البناء التربوي، وهو يلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ويعتمد نجاح إي مخطط تربوي تعليمي على هذا الرجل (المدرس) إذ انه يمثل حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية ويمثل مفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي، ولهذا لا بد من إعداد المدرس إعداداً جيداً ينتج من خلاله جيلاً جيداً صالحاً يخدم وطنه لذلك تعد عملية إكساب الطلبة في كليات التربية المهارات التدريسية المختلفة والعمل على تميّتها أمراً ضرورياً في تحقيق الأهداف التربوية في المرحلة الجامعية لأنها تُعد من المراحل المهمة في إعداد المدرسين، إذ إن من أهداف كليات التربية بل من أهم أهدافها هو إعداد مدرس ناجح وكفاء يمتلك القدرات والمهارات التدريسية العامة والمهارات والقدرات الخاصة في مجال اختصاصه. (أبو حليل، ٢٠١٦ م: ٤٣)، وفي هذا الجانب يتوقف نجاح المدرس في عمله بالدرجة الأولى على نوع الإعداد والتدريب الذي تلقاه في فترة التطبيق، ومهما تحدثنا عن تطوير العملية التعليمية فإن إعداد المدرس وتدريبه يمثل حجر الزاوية فيها، لذا فإن المسؤولية الملقاة على عاتق مؤسسات إعداد المدرس (كليات التربية) كثيرة لمواكبة التغييرات الحادثة في المجتمع، إذ إن تنمية مهارات التدريس المختلفة لرفع كفاءة الأداء التدريسي لدى الطالب المطبق مما يساعده على التعامل بفاعلية مع إي نوع من المعلومات والمتغيرات التي تأتي في المستقبل (أبو حليلة، ٢٠١١ م: ١) وتعد البرامج التدريبية إحدى الوسائل التي تعتمدها الجامعة لتطوير الإعداد العلمي والمهني للطلبة المطبقين، فاكتملت أهمية خاصة منذ بداية السبعينيات كمدخل بديل للتدريس إذ تهدف إلى تزويد الطلبة المطبقين بعدد من المهارات الأساسية التي تساعدهم في تحسين أداءهم التدريسي في المستقبل (الجنابي، ٢٠١٥: ٧)

اذ إن أهمية بناء البرامج التدريبية تكمن في تجسيد العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي، واعتماد النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية عن طريق التعلم بالعمل، والاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم واستعمال التقنيات التربوية بطرائق مثلى وإدماج المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة التعليمية وتقويم عمل الطلبة..(عبد الرزاق، ٢٠١٥: ١١) وهناك حكمة تربوية تقول: اسمع فأنسى (Forget)، أرى فأنتذكر (Remember)، اعمل فأفهم (Understand). (زيتون، ٢٠٠٧ م: ١٩) لذلك فإن النظرية البنائية لها تأثير كبير على عملية التدريس وعلى طرق التدريس، إذ إن المدرسين البنائيون يعملون على إن يفهم طلابهم الحقائق والترابطات ويغيرون طرائق تدريسهم بناءً على استجابة الطلاب ويشجعون طلابهم على تحليل المعلومات وتفسيرها والتنبؤ بها ويهيئون بيئة صافية تشجع الطلاب على الاستقصاء والاكتشاف وحل المشكلات. (العمرى، ١٤٢٨ هـ: د ص)

ونتيجة لذلك ومن رحم النظرية البنائية، ظهرت لنا عدة تيارات فكرية لهذه النظرية ومن هذه التيارات (البنائية الإنسانية) لجوزيف نوفاك، إذ تعد البنائية الإنسانية من أفضل الأطر المتاحة حالياً للمعلمين الذين يسعون إلى اتخاذ قرارات حكيمة بشأن المنهج والتدريس. (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣ م: ٢١٦) ويرى (نوفاك ١٩٩٣م) إن عملية الاشتراك في بناء المعنى يمكن تيسيرها في ضل التفاعل مع معلمين حسني الإعداد والتأهيل، وبهذا تمثل الرؤيا البنائية من منظور نوفاك - البنائية الإنسانية - جهداً إنسانياً لتكامل علم نفس التعلم الإنساني مع ابستمولوجيا المعرفة. (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣ م: ٢١٨)

وفي ضوء ذلك كله يمكن بلورة أهمية البحث العملية بالاتي:

- ١- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية التربية العملية (التطبيق لطلبة المرحلة الرابعة - كلية التربية للعلوم الإنسانية كونهم سوف يتم إعدادهم ليكونوا مدرسي المستقبل
- ٢- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في رفع مستوى كفاءة أداء الطلبة المطبقين في كلية التربية
- ٣- إفادة(صانعي القرار) في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إكساب الطلبة المهارات التدريسية.
- ٤- قد يساعد هذا البحث الباحثين والعاملين في الميدان التربوي للوصول إلى برنامج إثرائي فاعل لتطوير المهارات التدريسية للطلبة المطبقين للحصول على مخرجات تربوية جيدة.
- ٥- يتضمن هذا البحث أول برنامج قائم على البنائية الإنسانية (حسب علم الباحث) يتناول تنمية الطلبة المطبقين في كليات التربية.

٦- قد يثري هذا البحث الأدب التربوي في موضوع حديث ومهم نسبياً .

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث التعرف إلى (فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تحصيل الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية) من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

رابعاً : حدود البحث

١-الحدود المكانية: العراق - جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الإنسانية - الأقسام (التاريخ - الجغرافيا - علوم القرآن)

٢-الحدود البشرية: عينة من الطلبة المطبقين (المرحلة الرابعة) / الدراسة الصباحية

٣-الحدود الزمانية: النصف الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

٤-الحدود الموضوعية: بناء برنامج تدريبي للطلبة المطبقين (المرحلة الرابعة) قائم على البنائية الإنسانية

خامساً: تحديد المصطلحات فيما يأتي تحديد لمعاني المصطلحات الواردة في عنوان هذا البحث مع التعريف الإجرائي لكل منها:

أولاً: الفاعلية **Effectiveness**: عرفها كل من:

١- (أبو جبر ٢٠٠٢ م): ويقصد بها نسبة التلاميذ الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من الأهداف المراد تعلمها وذلك من خلال سلوكهم أو درجاتهم على الاختبارات. (أبو جبر, ٢٠٠٢م: ١٢)

٢- (الخرزاعلة وآخرون ٢٠١١): "هي القدرة على انجاز الأهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن " (الخرزاعلة وآخرون, ٢٠١١: ٤٤٦)

٣- التعريف الإجرائي للفاعلية: هو مستوى تأثير البرنامج التدريبي على تنمية كفاءة الأداء والتحصيل لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

ثانياً: البرنامج التدريبي **Training Program**: عرفه كلاً من:

١- (Jams and Weber, 1973) البرنامج الذي يقوم على أساس تحديد الكفايات التي يرى مُعدوه ضرورة أن يكتسبها الفرد ويؤديها بإتقان مع تحديد معايير تشير إلى هذا الإتقان. jms and weber.1973.13

٢- (السيد علي ٢٠١١م): هو " مجموعة من الموضوعات الإجبارية والاختيارية تُقدم لفئة معينة من الدارسين بُغية تحقيق أهداف (Goals) مقصودة في فترة زمنية محددة, مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع, والقائم بالتدريب, ويؤدي إلى الحصول على شهادة تؤهل الدارس (المتدرب) لمزاولة مهنة معينة. (السيد علي, ٢٠١١م, ٣٤٦)

٣- ويعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائياً: هو مجموعة من الدروس النظرية والتطبيقية يتم إعدادها بطريقة منظمة ومنترابطة والتي تشمل مواضيع تخص المهارات التدريسية من اجل رفع كفاءة الأداء التدريسي للطلبة المطبقين في كلية التربية / جامعة المثنى إذ يتضمن الأهداف المأمول تحقيقها ومجموعة الخبرات والأنشطة وأساليب التدريس والتقويم المناسبة خلال مدة زمنية محددة.

ثالثاً: البنائية **Constructivism** عرفها كلاً من:

١- (زيتون, ٢٠٠٧ م) "رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة". (زيتون, ٢٠٠٧م: ٣٠)

٢- (السليم ٢٠١٢) هي: نظرية حول كيفية تعلم الأفراد تؤكد على أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية، وتفترض هذه النظرية أن المعلومات والخبرات السابقة تلعب دوراً مهماً في تشكيل اسس التعلم اللاحق (السليم، ٢٠١٢: ٧)

٣- التعريف الإجرائي للبنائية: هي عملية استقبال يقوم بها الطلبة المطبقين، تتضمن إعادة بناءهم لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم. إذ تمثل كل من خبراتهم في الحياة الحقيقي والمعلومات السابقة لديهم ومناخ التعلم، الأعمدة الفوقية للبنائية.

رابعاً: البنائية الإنسانية: **Human construction**

١- عرفها نوفاك (Novak, 1993): أنها تمثل جهداً إنسانياً لتكامل علم النفس التعلم الإنساني مع ابستمولوجيا المعرفة (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣ م: ٢١٨)

خامساً: **التحصيل الدراسي Achievement** عرفه كلاً من:

١- كود (1973, Good) بانه: انجاز او كفاية في اداء مهارة او معرفة ما). (Good, 1973:7)

٢- (علام ٢٠٠٥ م): بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال دراسي معين (علام، ٢٠٠٥ م: ٣٠٤)

٣- ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً: هو مقدار ما يحصل عليه (الطلبة المطبقين) عينة البحث من درجات على الاختبار التحصيلي المعد لذلك في المادة النظرية الخاصة بمادة المشاهدة والتطبيق التي يدرسها طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية جامعة المثنى.

سادساً: **الطالب المطبق The student applied**: عرفه كلاً من:

١- (نجم ٢٠١٠م): هم طلبة كلية التربية الذين انطبقت عليهم شروط التأهيل لممارسة التربية العملية بإحدى مدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم تحت إشراف قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، بعد دراسته للمواد التخصصية والتربوية (نجم، ٢٠١٠م: ١٩)

٢- (نهاية ٢٠١٦م) بأنه: " الطالب المتدرب المستهدف في برنامج التربية العملية، وهو غايتها، ويعد محوراً رئيساً فيها، وتوجه كل الجهود في برنامج التربية العملية نحو تطويره، وتنمية قدراته التدريسية، وتمكينه من الكفاءة الأدائية اللازمة لمهنة التدريس (نهاية، ٢٠١٦م: ٢٤).

٣- **التعريف الإجرائي**: هم طلبة المرحلة الرابعة من أقسام (التاريخ - الجغرافيا - علوم القرآن) كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى الذين يقومون بالتطبيق الجمعي في المدارس الثانوية بعد انتهاءهم الدراسة النظرية في النصف الأول من السنة الدراسية ولمدة ستة أسابيع.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

١- البرنامج التدريبي

تصمم البرامج على وفق حاجات وقدرات المتعلمين ونظرتهم الى هذا المفهوم، كما ان البرنامج يقوم على معايير تنظم المحتوى والاجراءات على وفق مقتضيات الموقف التعليمي (ابو حليل، ٢٠١٦ م: ٦٥) وان الهدف الأساس من التدريب هو ضمان قيام الأفراد العاملين بأداء أعمالهم بصورة متقنة، وإكسابهم مهارات جديدة، وذلك من خلال التركيز على جوانب محددة، وإكسابهم معارف وسلوكيات يمكن من خلالها زيادة (العبادي، ٢٠١٤ م: ١٥-١٦) ويعد التدريب من المصادر المهمة لتطوير الملاكات البشرية، العاملة في المؤسسات المختلفة، وهو السبب الرئيس وراء كل نجاح، ولذلك تعددت تعريفاته بشكل جعلها تتشابه . إلى حد كبير . في

المضامين، فقد عُرف بأنه محاولات مخططة ومدرسة تقوم بها المنظمة وذلك من أجل التسهيل على الموظفين عملية تعلم مختلف المعارف والسلوكيات المختلفة ذات العلاقة بالوظائف التي يقومون بها (Denisi&Griffin, 2001: 25)

اهداف التدريب: ومن الاهداف التي يسعى التدريب الى تحقيقها التالي:

١. تعليم وتدريب المدرسين الجدد الملتحقين بالعمل على المهارات التي تتطلبها طبيعة المهنة.
٢. اداء العمل المطلوب منهم بمستوى جيد ويجهد اقل ٣. تعلم طرق جديدة تزيد من كفاءة المهنة
٤. التحول من حالة عدم القدرة على القيام بأداء الى حالة القدرة على الاداء بفعالية.
٥. تزويد (الطلبة - المدرسين) بالمهارات الحديثة التي تتناسب مع طبيعة المهام والمسؤوليات المطلوب منهم القيام بها (الحمامي، ١٩٩٩م: ٤١).

خصائص البرنامج التدريبي الجيد:

يتميز البرنامج التدريبي الجيد بالخصائص التي حددها (اسماعيل، ٢٠١٧ م) وهي كالاتي:

- ١- التمثيل الصادق للواقع: فالأنموذج ليس هو الواقع، ولكنه تمثيل كامل له
- ٢- البساطة في تمثيل الواقع: من خلال عرض العمليات المطلوبة، والعلاقات القائمة بينها
- ٣- النظامية: التصميم هو طريقة عملية نظامية في التفكير قائمة على حل المشكلات لتحقيق أهداف
- ٤- الشرح: الأنموذج الجيد هو الذي يشرح العمليات والعلاقات بشكل يسهل فهمه وتفسيره.
- ٥- الاتساق الداخلي: ويعني أن تكون جميع مكوناته متنسقة ومنسجمة مع بعضها البعض
- ٦- الشمول: بمعنى يشمل على جميع العمليات والعلاقات المؤثرة فيها لعرض صورة متكاملة للمفهوم
- ٧- التعميم: ينبغي أن يكون التصميم قادرا على تعميم العمليات
- ٨- التحديد الواضح: بحيث تكون له محددات واضحة بشكل استخدامه وتطبيقه.
- ٩- التأصيل: يقوم البرنامج على أصول نظرية واضحة من نظريات التعلم
- ١٠- قابلية التطبيق: يكون البرنامج قابلا للتطبيق، وأن يكون ذا فائدة عملية (اسماعيل، ٢٠١٧ م: ١٦)

أنواع التدريب:

هناك عدة أنواع من التدريب ويمكن تصنيفها إلى:

أ. من حيث التطبيق:

١. نظري: يعتمد على النظريات والمعلومات والمعارف بشكل أكبر من المهارات.
٢. عملي: يعتمد على المهارات والتطبيقات بشكل أكبر من المعارف والنظريات.

ب. من حيث المكان:

١. داخل المؤسسة: أي يتم التدريب داخل المنظمة أو مكان عمل المتدرب، وهذا النوع مناسب من حيث قلة التكاليف وكذلك التزام المتدربين بالوقت والحضور ولكن يشترط وجود مكان مناسب للتدريب لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
٢. خارج المؤسسة: أي يتم التدريب خارج المنظمة أو مكان عمل المتدرب، وهذا النوع مناسب في حالة عدم توفر مكان مناسب للمتدربين للتدريب داخل مكان العمل ومفيد في تدريب القيادات والدورات التي تحتاج إلى متطلبات خاصة.
- ج. من حيث الوقت:

١. قبل بداية العمل: وهي برامج الإعداد لوظيفة ما، وهذا الإعداد ممكن يكون عام أو خاص ويمكن أن يكون في مقاعد الدراسة أو من خلال المؤسسات قبل التوظيف لإعداد المتدرب لوظيفة ما أو لعمل ما ويتطلب مدة زمنية أكثر من برامج التدريب أثناء الخدمة.
٢. التدريب المستمر لكل العاملين: يطلق على هذا النوع من التدريب، التدريب أثناء الخدمة

د. من حيث التفرغ:

١. أثناء العمل: هذا النوع من التدريب يقتصر فقط على ساعات بسيطة من التدريب أثناء الدوام

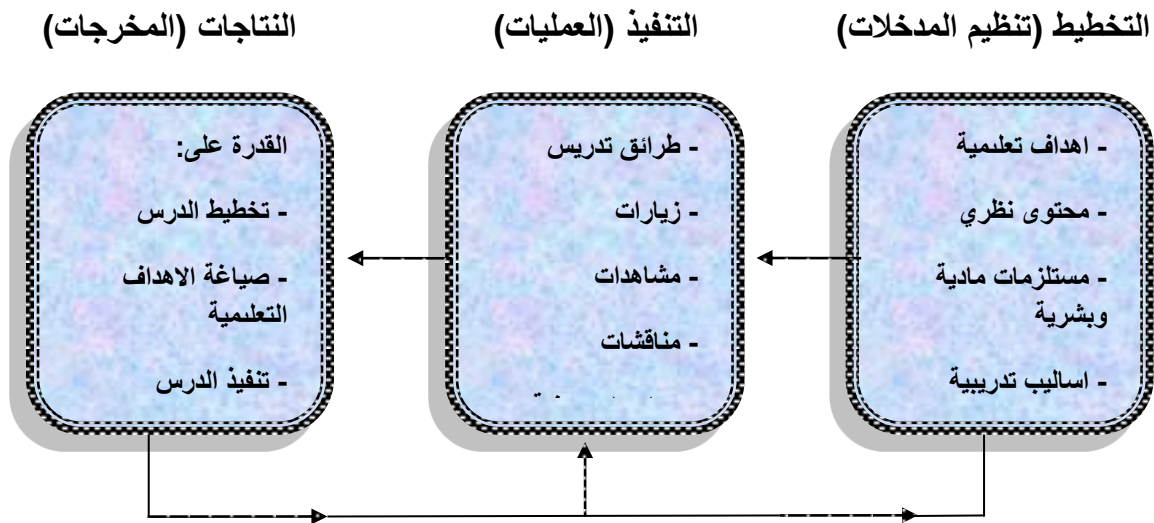
٢. خارج وقت العمل: وهذا النوع من التدريب يتم في الفترة المسائية

هـ. من حيث التخصص:

- فني: تدريبات تتم في محددات وظيفية بعينها، عادة ما تقدم داخل مكان العمل
- نوعي: التدريب على مبادئ الجودة الشاملة، بالإضافة إلى الأدوات التقنية اللازمة للتطوير، يحتاج مثل هذا التدريب إلى مدرّبين على درجة عالية من التخصص.
- مهاري: مهارات التخاطب، وتكنولوجيا المعلومات، والمكتبات، واللغات، والمقابلات
- متخصص: التعليم للحصول على شهادات في التعليم مثلاً، والحقوق والبنوك والهندسة
- وظيفي: التعليم في مجالات التخطيط والإدارة التربوية وإدارة الموارد البشرية.
- متعلق بالأنشطة: مناهج من نوعية المهارات الخاصة يتعلم الأفراد من خلاله القيادة والعمل الجماعي بواسطة المشاركة في المهام.
- إدارة: توفر الخبرة في مجالات مثل الإدارة الاستراتيجية وإدارة التغيير (النجم، ٢٠١٥: ٣٢)

عناصر البرنامج التدريبي

يعرف الموقف التعليمي: بأنه نظام مفتوح يتكون من مجموعة من الأنشطة الانسانية المتنوعة والمستمرة والمتناسقة التي تسعى الى استخدام الموارد البشرية والفكرية والمادية فيه مما تؤدي الى تعديل سلوك المتعلمين او اكتساب سلوك مرغوب فيه. ينظر الشكل (١):



شكل (١) نموذج السعدي لبناء برنامج تدريبي (السعدي، ٢٠٠٤م: ١٣١-١٣٢).

المحور الثاني / النظرية البنائية (Constructivism Theory)

أولاً: نشأة النظرية البنائية نشأت النظرية البنائية منذ فترة ليست بالقصيرة، وإن لها جذور عميقة في الماضي، كما إن أفكار النظرية البنائية لم تبدأ من فراغ أو من نقطة الصفر بل قام مؤلفون بإعادة تجميعها وتنسيقها وبنائها في صيغة جديدة أمثال: فيكو Vico، وجون ديوي John Dewey وجان بياجيه Jean Piaget وجلاسرفيلد Glassersfeld، (زيتون وزيتون ١٩٩٢م: ١٥-١٧).

مفهوم النظرية البنائية:

عرف منظري البنائية من خلال رؤى تعكس التيار الفكري الذي ينتمون اليه سواء أكان تياراً جذرياً، أم اجتماعياً، أم ثقافياً، أم نقدياً، إلا أن خلاصة تحليل تلك الرؤى تدور حول تعريف البنائية على أنها: عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعانٍ جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية، والمعلومات السابقة، بجانب مناخ التعلم الأعمدة الفعّية للبنائية، (زيتون، ٢٠٠٢ م: ٢١٢) إلا أن بعض منظري البنائية حاولوا تعريفها على أنها "الفلسفة المتعلقة بالمتعلم، والتي تفرض حاجة المتعلمين لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة" أو هي "عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم" (ابو عودة، ٢٠٠٦ م: ٣٠)

خصائص النظرية البنائية:

هناك عدة خصائص للنظرية البنائية والتي يمكن أن يكون لها تأثير في المواقف التعليمية:

- ١- لا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي، ولكن يُنظر اليه على أنه المسؤول مسؤولية مطلقة عن تعليمة.
- ٢- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى.
- ٣- المعرفة ليست خارج المتعلم ولكنها تبني فردياً وجماعياً فهي متغيرة بشكل دائم.
- ٤- يأتي المدرس إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة بل آراؤه الخاصة بالتدريس
- ٥- التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام
- ٦ - المنهج ليس ذلك الذي يتعلمه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر
- ٧- تولّد البنائية آراء مختلفة عن طريق التدريس والتعلم، وكيفية تنفيذها في الفصل، حتى تكون متفقة مع المتطلبات العالمية للمناهج خبراتهم. (ابو عودة، ٢٠٠٦ م: ٣٥)

مفهوم التعلم عند البنائيين:

إن البنائية (Constructivism) هي الاسم الذي أُعطي للتطور السائد في التعليم، وإن المنظور البنائي في التعليم يختلف كثيراً عن النظرة التقليدية المستخدمة في التدريس، فالمدرس الذي يدعم فكرة البنائية يختار مادة التدريس وينظمها بصورة منطقية ويقدمها وفق التسلسل المفاهيمي الذي يبدأ بالمفاهيم الكبرى والأكثر شمولية ويتدرج في النزول إلى المستويات الأقل التي تتحدد فيها المفاهيم الصغرى (الأقل شمولاً)، ويشدد المنظور البنائي على الدور النشط للمتعم بوصفه نشاطاً جسيماً وعقلياً واجتماعياً، وبيحث التعلم البنائي عن السبل التي تعزز الاشتراك الفعال للمتعلمين في الدروس ويشجعهم على بناء سلاسل المفاهيم والمهارات التي ترتبط بالواقع المحيط بهم والذي ينشأ من خبراتهم (برغوت، ٢٠٠٨ م: ٢٣) فالتدريس البنائي ينقل المتعلمين بعيداً من الاستظهار الأصب للحقائق إلى ما وراء الإدراك والتقويم الذاتي، (السليم، ١٤٢٤ هـ: ٩)

كيفية حدوث التعلم من المنظور البنائي تبعا للفلسفة البنائية بما يلي:

- ١- الأهداف التعليمية: فهي تصاغ وفقاً للفلسفة البنائية على شكل أهداف عامة تحدد من خلال عملية مفاوضة اجتماعية بين المدرس والطلاب، بحيث تتضمن هدفاً عاماً لمهمة التعلم
- ٢- محتوى التعلم: غالباً ما يكون في صورة مهام، أو مشكلات حقيقية ذات صلة بحياة الطلبة وواقعهم، وكلما كانت المشكلات محسوسة بالنسبة لهم كان المحتوى فعال، وأتاح الفرصة أمام الطلاب للبحث
- ٣- استراتيجيات التدريس: وتقوم على أساس مواجهة الطلاب بموقف حقيقي يحاولون إيجاد حلول له من خلال البحث والتقيب، ومن خلال المفاوضة الاجتماعية لهذه الحلول
- ٤- دور المتعلم: المتعلم مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي، وهو باحث عن المعنى بخبراته مع مهام التعلم، بالإضافة إلى أنه بانّ لمعرفته ومشارك في مسؤولية إدارة التعليم وتقويمه.

- ٥- أدوار المدرس: المدرس وفقاً للنموذج البنائي يمارس عدة أدوار تتمثل فيما يلي:
- أ- منظم لبيئة التعلم بحيث يشجع جو الانفتاح العقلي، وديمقراطية التعبير عن الرأي.
- ب- مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر. ج- نموذج يكتسب منه التلاميذ الخبرة.
- د- موفر لأدوات التعلم مثل: الأجهزة والمواد المطلوبة ومشارك في عملية إدارة التعلم وتقويمه.
- ٦- التقويم: يعد التقويم من المشكلات والتحديات التي تواجه النموذج البنائي في التعلم، إذ أن هذا النموذج لم يقدم بعد صيغة متكاملة ومقبولة عن التقويم تساهم في إظهاره الفلسفي والسيكولوجي.
- (زيتون وزيتون، ١٩٩٢م: ٧٨) و(ابو جبر، ٢٠٠٢م: ٣٥-٣٦) و(السليم، ١٤٢٤ هـ: ١١) ويؤكد نوفاك Novak على:
- ١- ان الغرض من التعليم هو بناء معنى يشترك فيه المتعلمون.
- ٢- ان عملية الاشتراك في بناء المعنى يمكن تيسيرها في ضل التفاعل مع معلمين حسني الاعداد
- ٣- يجب النظر الى الافراد على انهم صناع للمعنى.
- ٤- "يجب ان يكون لدى الطالب معرفة خلفية ذات صلة "
- ٥- " يجب ان تعطى المعرفة الجديدة بطريقة ذات معنى للطالب ويجب على الطالب ان يشارك بها
- ٦- " عندما يتلقى الطلاب مسؤولية ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة الحالية، يقف الطلاب في دور نشط في توليد المعرفة من خلال التجارب". (Novak 1993:167)

ثانيا دراسات سابقة

المحور الاول: دراسات تناولت برامج التدريب:

- ١-دراسة Bartley, 2011: : اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى "تدريب أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم في التعليم العالي " في أمريكا وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى ادراك هيئة التدريس لحاجتهم من التطوير والتدريب، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تم جمع البيانات عن طريق المسح الالكتروني كما كانت هناك مقابلات انتقائية مع (٨) اعضاء هيئة تدريس وزيارات ميدانية وطبقت الدراسة على (١٣٢) عضوا من (٢٧) مؤسسة تعليمية في ولاية أوهايو وقد توصلت الدراسة الى ان (٧٥%) من عينة الدراسة مقتنعون بمستوى الأعداد لديهم و(٦٢%) منهم راضون عن ادائهم وانهم يفضلون التعلم الذاتي وسيلة للتطوير المهني وان بقية افراد العينة طلبوا ان يجري تطوير نموهم في مجال استخدام التكنولوجيا ومجال الارتقاء بفن التدريس من اجل تعلم فعال يؤدي الى الابداع وقد بينت الدراسة الحاجة الى نهج منظم للتدريب والتطوير وبناءاً على نتائج الدراسة اوصت بضرورة الالتزام بالنهج الاستراتيجي في تطوير اداء اعضاء هيئة التدريس. (الاسطل، ٢٠١٦م: ٩٥-٩٦)
- ٢-دراسة حبيب ٢٠١٤ اجريت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة وهدفت الى تعرف فاعلية برنامج تدريبي وفق استراتيجيات الابداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلبة / المدرسين في كلية التربية، تكونت عينة البحث من (٣٤) طالبا وطالبة لكلا المجموعتين وموزعين على ثلاثة اقسام من اقسام الكلية (التاريخ، والجغرافيا، العلوم التربوية والنفسية) وقام الباحث بالتكافؤ بين مجموعتي البحث ولتحقيق اهداف البحث بنا الباحث اداتين هما اختبار لقياس الجانب المعرفي للتدريس الابداعي بلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة وبطاقة ملاحظة لقياس اداء الطلبة/ المدرسين في التدريس الابداعي تكونت من (٣٠) فقرة، وتأكد الباحث من صدقهما وثباتهما، ثم قام الباحث ببناء برنامج تدريبي وفق استراتيجيات الابداع الجاد واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية (مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل التمييز، معامل ارتباط بيرسون، معادلة كوبر، اختبار (ولكوكسن) اختبار مان وتي و T-test) وبعد معالجة النتائج احصائيا توصل الباحث الى النتائج الاتية: يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اختبار التدريس الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية وكذلك يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مهارات التدريس الابداعي كما تقيسها بطاقة

الملاحظة ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (حبيب ٢٠١٤ م)

المحور الثاني: دراسات تناولت النظرية البنائية

١- دراسة سيكادا Secada, 1996: أجريت هذه الدراسة في استراليا وهدفت إلى معرفة فعالية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. بلغت عينة الدراسة (٧٥) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية اختيروا عشوائياً وزعوا إلى مجموعتين، بواقع (٣٨) تلميذاً في المجموعة التجريبية درسوا على وفق البرنامج القائم على نموذج التعلم البنائي، و(٣٧) تلميذاً في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية، واستغرق تطبيق التجربة ثمانية أسابيع. ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اختبار مهارات التفكير الناقد، تم التحقق من صدقه الظاهري وذلك من خلال عرضه على ذوي الخبرة والاختصاص كذلك صدق بناء فقراته، وحساب ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية. استعمل الباحث وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ومعادلة الكسب المعدل لقياس فاعلية البرنامج، ومعادلة رولون، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد (Secada, 1996)

٢- دراسة السليم ١٤٢٤ هـ: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بنات في المملكة العربية السعودية، وهدف إلى دراسة فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية ونماذجها التدريسية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثر تلك الممارسات التدريسية في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. وقد تطلب تحقيق هدف البحث تحديد قائمة لكل من المفاهيم الأساسية والممارسات التدريسية المشتقة من الفلسفة البنائية وإعداد اختبار التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية والحيوكيميائية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات العلوم الملتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية للبات للعام الدراسي ١٤٢٢ هـ. وبلغ عددهن (١٢) معلمة، كما تكونت من طالبات الصف الأول المتوسط في مدرستين من مدارس مدينة الرياض اختيرتا بطريقة عشوائية وبلغ عدد الطالبات (٢٤٠) طالبة. استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (t- test مربع ايتا (n2 تحليل التباين المتلازم ذو الاتجاه الواحد) وقد أسفرت نتائج البحث عن التالي: وجود فروق ذات دلالة احصائية في الممارسات التدريسية البنائية لصالح التطبيق البعدي. وفاعلية الممارسات التدريسية البنائية في تعديل التصورات البديلة حول مفاهيم التغيرات الكيميائية والحيوكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. وكذلك فاعلية النموذج المقترح في تنمية الممارسات التدريسية البنائية لدى معلمات العلوم. (السليم, ١٤٢٤ هـ)

المحور الثالث: دراسات تناولت الأداء التدريسي

١- دراسة الجنابي ٢٠١٥ م: أجريت هذه الدراسة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، وهدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعلم النشط لأداء الطلبة المطبقين في اقسام اللغة العربية / كليات التربية واتجاهاتهم نحو التخصص. اعتمد الباحث على منهجين، الأول تمثل بالمنهج الوصفي، لتصميم برنامج تدريبي للطلبة المطبقين، أما الثاني فهو المنهج التجريبي، لتعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، وقياس أثره في عينة الدراسة، وتألفت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية في قسم اللغة العربية/ كلية التربية / جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٤ . ٢٠١٥م)، وتكونت من (٥٨) طالباً وطالبة، المجموعة التجريبية بلغت (٢٨) طالباً وطالبة، والمجموعة الضابطة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة، استعمل الباحث أداتا بحثه للوصول الى نتائج الدراسة، وهما (بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه نحو التخصص)، وتم معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة مثل (T-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، وأستعمل البرنامج الاحصائي SPSS، وأظهرت الدراسة الى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات (الطلبة/المطبقين) للمجموعة التجريبية، الذين تدربوا على البرنامج التدريبي و(الطلبة/المطبقين) للمجموعة الضابطة الذين تدربوا على وفق البرنامج الاعتيادي في الأداء البعدي في بطاقة الملاحظة وفي مقياس الاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء

نتائج البحث تم صياغة عدد من التوصيات منها: اعتماد التدريب على استراتيجيات التعلم النشط، والإفادة منه في كليات التربية قبل الخدمة وكذلك في مراكز إعداد وتدريب المدرسين في أثناء الخدمة على وفق خطط معينه تعدها الجهات المسؤولة عن ذلك(الجنابي ٢٠١٥ م)

٢- دراسة الخفاجي ٢٠١٦م: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / جامعة بغداد وهدفت الى بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير للطلبة - المعلمين والتحقق من اثره في الاداء التدريسي للطلبة والتفكير المحوري لتلامذة الطلبة - المعلمين، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، والاختبار(البعدي) لكل من الأداء التدريسي للطلبة - المعلمين، والتفكير المحوري لتلامذتهم، وقد اقتصر مجتمع البحث وعينته على الطلبة - المعلمين من الصفوف الرابعة / قسم العلوم / فرع علوم الحياة / كلية التربية الأساسية / جامعة بابل، اذ بلغ عدد عينة الطلبة - المعلمين (٥٩) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، واختيرت عينة البحث بطريقة السحب العشوائي البسيط، تم توزيع الطلبة - المعلمين بصورة عشوائية إلى مجموعتين احدهما تجريبية وعدد افرادها (٣٠) طالبا والاخرى ضابطة وعدد افرادها (٢٩) طالبا، أما اداتا البحث فبالنسبة للأداة الأولى بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي، تبنت الباحثة بطاقة الملاحظة في دراسة (مكاون، ٢٠٠٩) اما الاداة الثانية وهي اختبار التفكير المحوري تم بناؤه من قبل الباحثة، اذ تألفت بصورته النهائية من (٣٨) فقرة من النوع المقالي، وجرى إيجاد الخصائص السايكومترية له. استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (٢كا) لحسن المطابقة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرو نباخ، ومعادلة معامل صعوبة وتمييز الفقرات، ومعادلة حجم الاثر). وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاداء التدريسي على وفق بطاقة الملاحظة وكذلك تفوق تلامذة الطلبة - المعلمين في المجموعة التجريبية على تلامذة الطلبة - المعلمين في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المحوري. وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (الخفاجي ٢٠١٦ م)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- ١- جميع الدراسات أجريت في أماكن مختلفة حيث أجريت (دراسات حبيب ٢٠١٤م ودراسة الجنابي ٢٠١٥ م ودراسة الخفاجي ٢٠١٦م) في العراق بينما اجريت (دراسة السليم ١٤٢٤هـ في السعودية) بينما اجريت (دراسة Bartley, 2011) في الولايات المتحدة واجريت (دراسة سيكادا Secada, 1996) في استراليا أما الدراسة الحالية فستجري على طلبة المرحلة الجامعية في العراق
- ٢- بلغت أعلى عينة في الدراسات السابقة في دراسة (٢٤٠) كما في دراسة سيكادا (Secada, 1996) حيث بلغت وقل عينة في دراسة (34) كما في دراسة حبيب (٢٠١٤) أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (٢٤) طالب وطالبة
- ٣- أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات مختلفة حيث كان مجتمع بحث (دراسات Bartley, 2011) ودراسة الخفاجي ٢٠١٦م ودراسة السليم ٢٠٠٣م (المعلمين) ودراسي حبيب ٢٠١٤ والجنابي ٢٠١٥م كان مجتمع بحثها الطلبة المطبقين) (اما دراسة وسيكادا Secada, 1996) كان مجتمع بحثها طلاب المرحلة الابتدائية والدراسة الحالية سيكون مجتمع بحثها طلبة المرحلة الجامعية
- ٤- الدراسات استخدمت بطاقات ملاحظة واختبارات كأدوات بحث لقياس نتائج عينات بحثها فضلا عن المنهج التجريبي والوصفي أما الدراسة الحالية فاستعملت في أداة بحثها على بطاقات ملاحظة واختبار تحصيلي.
- ٥- استخدمت الدراسات أدوات إحصائية مختلفة مثل معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ومربع كأي ومعامل وسبيرمان براون (Sperman-Brown)(T-test) لعينتين مختلفتين ومربع كأي وغيرها والدراسة الحالية سارت على شاكلتها.

الإفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جهات مثل:

- ١- التعرف على مجتمع البحث وعينته ٣ - التعرف على اجراءات البحث.
- ٢- التعرف على الوسائل الإحصائية للبحث. ٤- التعرف على كيفية تحقيق نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته: Procedures of the Research

يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءاً من منهج البحث، وبناء البرنامج التدريبي، كما يتضمن إجراءات تطبيق البرنامج من: اختيار التصميم التجريبي للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، وأداتي البحث، وغير ذلك من مستلزماته، ثم تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في عملية تحليل نتائجه.

أولاً: اختيار التصميم التجريبي: Selection of the Experimental Design

اعتمد الباحث في بحثه هذا التصميم التجريبي الذي يمكن خلاله تجاوز كل مصادر مهددات الصدق في التصاميم التجريبية الداخلية والخارجية. (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧م: ٢٧٤-٢٧٦) ينظر جدول (١)

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل		التجريبية
اختبار بعدي	البرنامج التدريبي	الضابطة
اختبار بعدي		

ثانياً: مجتمع البحث: Population of the Research

يعد مجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (عبيدات واخرون، ١٩٩٢ م: ص ١٠٩) لذلك يتكون مجتمع البحث من الطلبة - المطبقين في اقسام (التاريخ، الجغرافيا، علوم القرآن) في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة المثنى للعام الدراسي ٢٠١٨م - ٢٠١٩م والبالغ عددهم (٢٨١) طالباً وطالبة ينظر الجدول (٢)

جدول (٢) يوضح مجتمع البحث

المجموع	الجنس		القسم
	اناث	ذكور	
٨٤	٥٠	٣٤	التاريخ
٩٣	٣٧	٥٦	الجغرافيا
١٠٤	٦٢	٤٢	علوم القرآن
٢٨١	١٤٩	١٣٢	المجموع

ثالثاً - عينة البحث Selection of the Research Sample: المقصود بعينة البحث هو اختيار جزء من مجموعة كلية او

مجتمع كلي بالاستناد الى قواعد واجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً (رؤوف، ٢٠٠١م، ص١٦٧) اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (٢٤) طالب وطالبة اشتركوا تطوعياً في البرنامج، (١٢) طالب لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد اخذ الباحث في الحسبان صعوبة متابعة اكثر من (٢٤) مطبقاً ومطبقة في مدة التطبيق البالغة (٤٥) يوماً، فضلاً عن الغطل وضياح الاسبوع الاول من التطبيق في اعداد جدول الدروس كما جاء اختيار الباحث لأفراد العينة على اقسام محددة في كلية التربية للعلوم الانسانية وهي (التاريخ، الجغرافيا، علوم القرآن)، فيما استبعدت اقسام الكلية الاخرى من عينة البحث وهي (اللغة العربية واللغة الانكليزية) فقسم اللغة العربية يحوي على العديد من الموضوعات منها الادب والنحو والاملاء والتعبير ولكل منها موضوع له طريقة خاصة في التدريس وينطبق ذلك على اللغة الانكليزية كذلك وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (٣) يوضح عينة البحث

المجموع	القسم						المجموعة
	علوم القرآن		الجغرافيا		التاريخ		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
١٢	٤	٢	—	١	٣	٢	التجريبية
١٢	٢	—	—	—	٤	٦	الضابطة
٢٤	٦	٢	—	١	٧	٨	المجموع

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث **Equivalence of search groups**: أجرى الباحث قبل بدء التجربة تكافؤاً احصائياً بين

مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور: وللتأكد من ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني، استعمل الباحث معادلة اختبار

(T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلبة المجموعتين بالأشهر ينظر الجدول (٤)

الجدول (٤) التكافؤ بالعمر الزمني

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٢,٠٧٤	١,٣٧	١٠,٩٢	٢٦٤	١٢	التجريبية
			١٤,١٨	٢٧١,٠٨	١٢	الضابطة

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير العمر, اذ بلغت قيمة (T-Test)

المحسوبة (١,٣٧)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨)، وهذا يدل على ان

مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني

٢ - درجات الطلبة في مادة المناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي السابق

تم حساب تكافؤ مجموعتي البحث تبعاً لمتغير درجات مادة المناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي السابق (٢٠١٧ م

/٢٠١٨م)، واستعمل الباحث اختبار مان وتني (Mann -Whitney test) للعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي

درجات طلبة المجموعتين، اذ كانت قيمة (ي) المحسوبة (٤٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣٧)، مما يعني عدم وجود فرق

ذي دلالة احصائية بين درجات المجموعتين وكما مبين في جدول (٥):.

جدول (٥) قيمة مان وتني لتحصيل الطلبة في مادة المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الثالثة

مستوى الدلالة عند درجة حرية (٠,٠٥)	مان وتني		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة إحصائياً	٣٧	٤٨	٧١,٣٣	١٢	التجريبية
			٦٢,٠٨	١٢	الضابطة

١- الجنس: للتعرف على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تكرار الجنس تبين ان قيمة (٢١) المحسوبة بلغت

(٠,١٦)، وهي اقل من قيمة (٢١) الجدولية والبالغة (٣,٨٤) ومن خلال قيمة (٢١) يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية

بين مجموعتي البحث في متغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (٦) قيمة مربع (٢كا) لمجموعتي البحث وتكرار الجنس

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)	قيمة كا ٢		المجموع	الإناث	الذكور	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٣,٨٤	٠,١٦	١٢	٧	٥	التجريبية
			١٢	٦	٦	الضابطة
			٢٤	١٣	١١	المجموع

خامساً: تحديد متغيرات البحث وضبطها **Extraneous variables**

يتم تحديد هذه العوامل لمعرفة أثرها على نتيجة البحث ومن ثم العمل على تقليل هذا الأثر (ابوحليل، ٢٠١٦ م: ١٣٦) تضمن البحث الحالي عدداً من المتغيرات تم تحديدها على النحو الآتي:

١- المتغير المستقل - وهو البرنامج التدريبي الذي يستعمل في تدريب المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية التي تستعمل في تدريس المجموعة الضابطة.

٢- المتغير التابع هو النتيجة التي يقاس أثر تطبيق العامل المستقل عليها (رمزون، ١٩٩٥م: ٤٤٥)

٣- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): يدرك المتخصصين في مجال المنهج التجريبي تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة، تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الرشدي، ٢٠٠٠ م، ١٠٧).. ويمكن توضيح هذه المتغيرات وكيفية ضبطها على النحو الآتي:

أ- اختيار أفراد العينة: على الرغم من الاختيار العشوائي للعينة، حاول الباحث الحد من المتغيرات الدخيلة باختيار أفراد كل مجموعة عشوائياً من بين المجموعتين

ب- الحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة بالحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل: (الكوارث، والفيضانات، والزلازل، والاعاصير، والاضطرابات، وغيرها مما يعرقل سير التجربة) (الحسيني، ٢٠١٥ م: ١١٣) ولم تتعرض التجربة في البحث لذلك

ج- النضج: ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج أو نمو جسمي أو عقلي أو نفسي الذي يحدث لأفراد عينة البحث أثناء التجربة (ابو حليل، ٢٠١٦ م: ١٣٧) إذ ان افراد العينة تعرضوا لنفس مستوى النضج خلال مدة التجربة، مما أمكن من تفادي أثر هذا المتغير.

د- أداة القياس: لتفادي أثر هذا المتغير استعمل الباحث الاداة مع مجموعتي عينة البحث وقد اتسم بالموضوعية والصدق والثبات مما أدى الى الحد من أثر هذا المتغير.

هـ- الاندثار التجريبي: يقصد به الأثر الناتج من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة للدراسة أو انتقالهم عنها مما يؤثر في دقة نتائج البحث (العزاوي، ٢٠٠٧: ٧٠) وان البحث الحالي لم يتعرض لطلبته لمثل هذه الظروف

و- السلامة الخارجية للتصميم: وتعني خلو البحث من العوامل الخارجية وان هناك بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة، وان عملية ضبط هذه المتغيرات يؤدي الى نتائج دقيقة (فان دالين، ١٩٨٥ م: ٣٨٠) وقد عمل الباحث للسيطرة عليها بالاتي:

١- سرية البحث: لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع ادارة الاقسام العلمية (التاريخ، الجغرافيا، علوم القرآن) بعدم اخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحث.

- ٢- **المادة الدراسية:** درست المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة الدراسية نفسها وهي (الجانب النظري من مادة المشاهدة والتطبيق) والتي تشمل مهارات (التخطيط - التنفيذ - ادره الصف وضبطه - الوسائل التعليمية - التقييم).
- ٣- **التعدد في المتغيرات المستقلة:** سيطر الباحث على هذا العامل اذ جعل للمجموعة التجريبية متغير مستقل واحد وهو البرنامج التدريبي وكذلك المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية لقياس التحصيل.
- ٤- **القائم بالتدريس:** درس الباحث بنفسه المادة النظرية للمشاهدة والتطبيق المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهذا يعطي للتجربة درجة من الدقة والموضوعية. إذ إن شخصية المدرس وخبرته ودرجة علمه قد تؤثر في سلامة تطبيق التجربة ودقة نتائجها.
- ٥- **بيئة الصف:** طبق الباحث التجربة في احدى القاعات الدراسية وتحمل رقم (١١٢) في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى, وعلى عينه من طلبة مرحله دراسية واحدة هي (المرحلة الرابعة) وفي ظروف مناخية وامكانيات مادية متشابهة.
- ٦- **توزيع المحاضرات الدراسية:** اتفق الباحث مع إدارة الاقسام العلمية على توحيد وقت محاضرات مادة المشاهدة والتطبيق في جدول المحاضرات الاسبوعي, وكانت بواقع ثلاثة ساعات في الاسبوع من يوم الاثنين.

خامساً : بناء البرنامج التدريبي **Building the Training program**

بعد اطلاع الباحث على نتائج البحوث والدراسات السابقة من حيث كيفية بناء البرامج, ومن حيث الأساليب والأنماط المستخدمة في إعداد المعلمين قبل وإثناء الخدمة. ومن المتفق عليه ان أي برنامج تدريبي له مكوناته وعناصره الأساسية التي يشتمل عليها. ومن ثم بناء البرنامج التدريبي في هذا البحث وفق سبعة خطوات تم خلالها تحديد أهداف البرنامج وكذلك المحتوى الذي يحقق الأهداف والأنشطة التعليمية المستخدمة لتنفيذ البرنامج وكذلك أساليب التقييم المناسب

فلسفة البرنامج: يقوم البرنامج على فكرة التدريس المصغر, الذي يهدف إلى تسهيل التعقيدات الموجودة في عمليات التعليم والتعلم, إذ يقوم المتدرب بأنشطة في مواقف جزئية ويتركز كبير حيث عدد المشاركين قليل والزمن المتاح من الدرس محدد في (١٠) دقائق, ويتناول مهمة تدريسية واضحة محددة مثل مهارة التمهيد للدرس ومهارة الأسئلة وإدارة الصف ومهارة إدارة المناقشة... الخ. وتقوم فكرة التدريس المصغر على إتاحة الفرصة لكل فرد من أفراد المجموعة بممارسة المهارة مع إتاحة الفرصة له أولاً لتقويم نفسه تقويماً ذاتياً, وذلك بمشاهدة نفسه من خلال عملية التصوير ومحاكمة ممارسته للمهارة, وإذا اخفق فإنه يعيد ممارسة المهارة مرة أخرى حتى يتقنها مع تقديم تقويم خارجي له من قبل مشرف البرنامج وزملائه.

بناء البرنامج التدريبي: يهدف البحث الحالي إلى بناء وتطبيق برنامج قائم على البنائية الإنسانية في التحصيل وتنمية كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كليات التربية للعلوم الإنسانية, وفي ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج التدريبية فقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات الآتية:

أولاً: الهدف العام من البرنامج التدريبي

تعد الأهداف التعليمية من أهم ما تركز عليه مكونات أي برنامج (تعليمي / تدريبي), بل هي المكونات الأساسية للقيام به, سواء كان ذلك على مستوى التخطيط أم على مستوى التنفيذ أم على مستوى الوسائل التعليمية أم على مستوى إدارة الصف أم على مستوى التقويم, ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومحددة ومعلنة للطلبة المطبقين, للوصول إلى أعلى درجات التعلم وكذلك الوصول إلى مستوى التمكن وبناء على ذلك فان البرنامج التدريبي يهدف إلى: زيادة تحصيل الطلبة المطبقين في مادة المشاهدة والتطبيق

ثانياً: الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي العامة تم ترجمتها إلى أهداف سلوكية يسهل قياسها وملاحظتها وقد تنوعت هذه الأهداف حسب المهارات التي يسعى البرنامج إلى تنمية كفاءة الأداء فيها لدى الطالب المطبق.

ثالثاً: محتوى البرنامج ويشمل:

- (أ) أسس اختيار محتوى البرنامج: تم اختيار محتوى البرنامج وفقاً للأسس الآتية:
- ٠١ أن يكون متسقاً مع الأهداف. ٠٢ أن يكون قابلاً للتقويم.
- ٠٣ أن يكون متنوعاً. ٠٤ أن يحقق كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين.

ب) محتوى البرنامج

تضمن محتوى البرنامج جانبين (نظري وعملي)

- ١- الجانب النظري: ويعد أحد المكونات الأساسية في البرنامج ويمثل مادة تتصف بالعلمية والموضوعية والحدائثة ويتضمن الآتي:
- ٢- التربية العملية: (مفاهيم تربوية عامة، طرائق التدريس، مهارات التدريس الفعال)
- ٣- التخطيط: ويتضمن (الأهداف التربوية، الخطة السنوية، الخطة اليومية)
- ٤- التنفيذ: ويتضمن ((الدافعية، الفروق الفردية، التعزيز، الأنشطة الصفية)
- ٥- إدارة الصف وضبطه: ويتضمن (التفاعل الصفّي، ضبط الصف)
- ٦- الوسائل التعليمية: (تعريف الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، شروط استخدامها، تصنيفات الوسائل التعليمية)
- ٧- التقويم: - (مفهوم التقويم، التغذية الراجعة)

رابعاً: طرائق وأساليب تنفيذ البرنامج

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي والمحتوى، تم اختيار طرائق التدريس التي تناسب المحتوى وتؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، مع مراعاة طبيعة الطلبة المتدربين وقدرات المدرب ومدى توفر الأجهزة والأدوات وطبيعة المكان المعد للتدريب. وقد شمل البرنامج جانبين الجانب النظري والجانب العملي:

الجانب النظري: لتدريس الجانب النظري تم استعمال استراتيجيات: المناقشة، والاسئلة المثيرة للتفكير، والعمل الجماعي التعاوني، خرائط المفاهيم.

الجانب العملي: لتدريب الطلبة على أداء المهارات التدريسية بكفاءة تم استعمال (التعليم المصغر) وفيه يقوم المتعلمون بتنفيذ المهارة التدريسية بشكل أدائي عملي ويتم تصوير المتدرب وبعده يتم عقد الجلسات التحليلية للأداء التدريسي للمتدربين وتزويدهم بالتغذية الراجعة، ثم إعادة تنفيذ المهارة مرة أخرى للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان.

خامساً: الأنشطة التعليمية

- ١- تدريب الطلبة المطبقين على إعداد وسائل تعليمية مبسطة مما هو متوفر في البيئة المحلية.
- ٢- توفير التغذية الراجعة للطلبة المطبقين أثناء تأديتهم للمهارات التدريسية.
- ٣- المناقشات التي تعقد بين الطلبة المطبقين والمدرّب لمناقشة مدى تقدم المتعلمين في البرنامج التدريبي
- ٤- الاستفادة من التقنيات التربوية في مشاهدة أفلام تركز على مهارات محددة (كعرض دروس توضيحية لبعض المعلمين المتميزين) وحسب الإمكانيات المتواجدة في الجامعة.
- ٥- واجبات منزلية لتعزيز التعلم لدى الطلبة المطبقين.

سادساً: الوسائل التعليمية

- أ- السبورة والألوان ب- جهاز الحاسوب مع شاشة عرض لعرض الموضوعات بالبور بويينت (power point) وعرض مقاطع فيديو ج- أجهزة تصوير (الموبايل).

سابعاً: تقويم البرنامج

اعتمد الباحث في تقويم البرنامج على ثلاثة أنواع من التقويم وهي:

١-التقويم قبل تنفيذ البرنامج التدريبي

قام الباحث بتقويم البرنامج التدريبي من خلال عرض البرنامج على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آراءهم ومقترحاتهم حول البرنامج التدريبي من النواحي (التنظيمية، والعلمية، والمنهجية، وأهداف البرنامج ومحتواه، ووسائل تحقيق اهدافه

٢-التقويم أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي (التقويم البنائي)

ويتم من خلال تقويم أداء المتدربين على أداء المهارة التدريسية الواحدة، بحيث يتم تعديل سلوك المتدرب في أداء المهارات أول بأول وذلك من خلال تقويم المتدربين لأنفسهم (التقويم الذاتي) ومن خلال التقويم الخارجي من قبل الباحث والزملاء.

٣-التقويم بعد تنفيذ البرنامج التدريبي (التقويم الختامي)

ويتم بعد الانتهاء من أداء المهارات التدريسية وبعد أن يصل المتدرب إلى المستوى المطلوب لأداء المهارة. ولكي يتم التأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه تم استعمال الأداة وهي الاختبار التحصيلي (البعدي) لقياس الجانب المعرفي من تعلم وحدات البرنامج (المحتوى النظري) لدى الطلبة / المطبقين المشاركين في البرنامج التدريبي.

سادساً: أداة البحث: The Research Tools

١- إعداد الاختبار التحصيلي: تحقيقاً لهدف البحث اعد الباحث اختبار تحصيلي من نوع (الاختبار من متعدد)، اذ تستخدم فقرات الاختبار من متعدد لقياس انواع المعارف من مصطلحات وحقائق ومفاهيم وطرائق، كما انها تصلح لقياس الفهم وعمليات التعلم المركبة فهي قادرة على قياس جميع الاهداف العقلية والادراكية من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم.(الجلبي، ٢٠٠٥م:٢٢٦) وقد اختيرت الفقرات الاختبارية في ضوء محتويات المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وفي ضوء ذلك تكون الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى من (٤٠ فقرة) وضعت في ضوء الخارطة الاختبارية. ينظر جدول (٧)

جدول (٧) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة المشاهدة والتطبيق

ت	المحتوى	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	المجموع
				% ٤٠	% ٢١	% ٢٥	% ٩	% ٥	% ١٠٠
١	التخطيط	١٢	% ٢٠	٣،٢	١،٦٨	٢	٠،٧٢	٠،٤	٨
٢	التنفيذ	٢٠	% ٣٣	٥،٢	٢،٧٣	٣،٢٥	١،١٧	٠،٦٥	١٣
٣	إدارة الصف وضبطه	١٥	% ٢٤	٤	٢،١	٢،٥	٠،٩	٠،٥	١٠
٤	الوسائل التعليمية	٨	% ١٣	٢	١،٠٥	١،٢٥	٠،٤٥	٠،٢٥	٥
٥	التقويم	٦	% ١٠	١،٦	٠،٨٤	١	٠،٣٦	٠،٢	٤
	المجموع	٦١	% ١٠٠	١٦	٨،٤	١٠	٣،٦	٢	٤٠

٦- تحديد نوع الاختبار: اختار الباحث نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو الاختبار من متعدد (Multipichoice) لانها افضل الاختبارات الموضوعية واكثرها استخداماً في البحوث التجريبية لقياس التحصيل، بوصفها اكثر دقة وسهولة في التصحيح، علاوة على انها تمتاز بالثبات، لان عدد فقراتها كثيرة وكذلك موضوعيتها في التصحيح. (الحساوي، ٢٠٠٣ م: ١١١) لذلك صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء المحتوى والاهداف السلوكية معتمداً على الخارطة الاختبارية والبالغ عددها (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد. وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي جاهز بصيغته الاولى لعرضه على المُحكِّمين.

٧- **صدق الاختبار Test Validity** يعرف الصدق بأنه قدرة الاختبار على ان يقيس ما وضع لقياسه (الطريي، ١٩٩٧ م: ٢١٩) ومن اجل التحقق من صدق الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث تم اعتماد الصدق (الظاهري وصدق المحتوى) وفيما يأتي توضيح لذلك:

أ - الصدق الظاهري Face Validity

ويعني الصدق عما يبدو ان المقياس يقيسه. (الجلبي، ٢٠٠٥ م: ٩٢) ومن اجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار عُرضت فقراته مع الاهداف السلوكية على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية، وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين في صلاحية الفقرة حداً ادنى لقبولها، وفي ضوء ذلك عُدلت واستبدلت بعض الفقرات الاختبارية واصبح الاختبار بشكله النهائي يتكون من (٤٠) فقرة وبهذا تحقق الصدق الظاهري.

ب - صدق المحتوى Content Validity

هو الصدق الذي يتم عن طريق اجراء تحليل منطقي لمواد المقياس وفقراته وبنوده لتحديد مدى تمثيلها لموضوع القياس وفقراته وبنوده والمواقف التي نقيسها (الجلبي، ٢٠٠٥ م: ٨٩)

وتعد الخارطة الاختبارية نوعاً من انواع الصدق للاختبارات التحصيلية، كونها مؤشراً على مدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية والاعراض السلوكية المرتبطة بذلك المحتوى (امطانيوس، ١٩٩٧ م: ٣١٦). ينظر الجدول (٧)

٧- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ومدى غموضها ومعرفة الفقرات التي تتطلب بعض التعديلات، والوقت الذي تستغرقه الاجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث بلغ حجمها (٣٠) طالب من طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية للعلوم الانسانية وتبين ان تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الاجابة كانت واضحة لجميع الطلاب وان وقت الاجابة على فقرات الاختبار بلغ (٤٥) دقيقة، اذ استخرجت الباحث متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي النهائي باعتماد المعادلة الآتية:

زمن اول طالب+ زمن اخر طالب

= متوسط زمن الاجابة

العدد الكلي للطلبة

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار Test Item Analysis

ان عملية تحليل فقرات الاختبار تعتبر ذات اهمية كبيرة لتطوير الاختبارات، وان اي اختبار يجب ان يتصف بالتوازن والاتساق، ودرجة مقبولة من الصعوبة وقدرة عالية على التمييز والتباين العالي والثبات. (المنيزل والعنوم، ٢٠١٠ م: ١٣٠)

أ- **حساب معامل التمييز لفقرات** لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار حلل الباحث استجابات عينة تحليل الفقرات وعددها (١٠٠) طالب وطالبة ورتبها تنازلياً، ثم اختار المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%)، بوصفها أفضل نسبة يمكن أن تقدم لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ م: ٦٩)، وقد بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة (٢٧) طالب وطالبة. وبعد حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وجد الباحث أن بعض فقرات الاختبار ذات تمييز ضعيف لذلك قام بتعديلها او استبدالها، وقد تراوح معامل التمييزين (٣٠-٥٩)، ويشير ((Ebel) إلى أن الفقرة الاختبارية تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا بلغ معامل تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Ebel, 1972, p406).

ب. **حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:** يقصد بصعوبة الفقرة هو تحديد النسبة من افراد العينة الذين تمكنوا من الاجابة على المفردة اجابة صحيحة (الطريي، ١٩٩٧ م: ١٥٧) وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وجد الباحث ان هناك بعض الفقرات لها معامل صعوبة منخفض والاخر مرتفع لذلك قام الباحث بتعديلها او استبدالها وقد تراوح بين (٣٠- ٦٨)

وهذا يعد معامل صعوبة جيد، إذ يرى (Bloom) أنَّ الاختبار يعد جيداً وصالحاً للتطبيق إذا كانت معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (٢٠-٨٠) (Bloom,1971,p215).

ت - فاعلية البدائل الخاطئة: يرى (العجيلي وآخرون) إذ كان هناك بديلاً لم يجذب أحداً من المجموعتين العليا والدنيا فإنه يكون واضح الخطأ ويجب استبعاده من الفقرة (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ م: ١٢٦) وبعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة، وجدت أن قيمتها تتراوح بين (-١٥) إلى (٦٢)، وبهذا تعد البدائل الخاطئة جميعها فاعلة، لذا تتقرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل

ث - حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال معادله (كبودر - ريدشاردسون الصيغة KR-20) وهي من أكثر الطرق استخداماً. (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠ م: ١٤٢) إذ تكون قابلة للتطبيق فقط في الاختبارات التي تكون درجة الاجابة على الفقرة اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او خاطئة فتأخذ صفراً. (الجلي، ٢٠٠٥ م: ١٤٠)

اذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) وهو معامل ثبات جيد، إذ يرى (Hedges,1966) إن الاختبار يعد جيد إذ بلغ معامل ثباته (٠،٦٧) فأكثر (Hedges,1966,P22)

ج- الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية: بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار من حيث الصدق والثبات، وحساب صعوبة الفقرة وقوة تمييزها، وفاعلية البدائل الخاطئة، وبعد تعديل بعض الفقرات إذ لم تحذف أية فقرة منه أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتألف من (٤٠) فقرة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق

سابعاً: تطبيق التجربة **The Application Of Experience**: بعد الانتهاء من بناء ادوات البحث بدا الباحث بالمباشرة بإجراءات تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث وفق الخطوات الآتية:

تنفيذ البرنامج: باشر الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على طلبة عينة البحث يوم الثلاثاء المصادف (٩/١٠/٢٠١٨ م)، بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً، إذ تم تدريس الطلاب في المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج التدريبي المشار إليها مسبقاً وهذه الاستراتيجيات تركز على الدور الايجابي للمتعلم من خلال المشاركة الفاعلة في أداء النشاطات بصورة فردية أو جماعية كرسم خرائط المفاهيم والمشاركة في أنشطة البرنامج وحل اسئلة التقويم الصفي والبيئي... الخ، والمناقشة فيما بينهم ومع المدرس في جوانب الموضوعات المختلفة وذلك بتوجيه من المدرس وإشرافه. وانتهت يوم الاثنين المصادف (٣١/١٢/٢٠١٨ م).

٣. مرحلة ما بعد التطبيق: بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريبي طبق الباحث الاختبار التحصيلي في مادة المشاهدة والتطبيق على طلاب مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق (٧/١/٢٠١٩ م)، وكانت درجاتهم تتراوح بين (٢١ - ٣٢) في المجموعة التجريبية و(١٩ - ٣٣) في المجموعة الضابطة.

ثامناً: الوسائل الاحصائية **Tools Statistical Tool**

تم اعتماد الادوات الاحصائية الآتية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث وايجاد النتائج من خلال اعتماد الحقيبة الاحصائية (SPSS Statistical 20).

١- معادلة (كا ٢): لا يجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير الجنس والصدق الخارجي للاختبار وصدق بطاقة الملاحظة (نسبة اتفاق الخبراء)

٢- معادلة مان متني لا يجاد التكافؤ في المتغيرات (التحصيل السابق، التحصيل العام للطلبة، القدرات العقلية العامة).

٣- معامل التمييز للفقرات الموضوعية (الاختبار التحصيلي).

٤- معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية (الاختبار التحصيلي).

٥- فاعلية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي.

٦- معادلة (كبودر ريدشاردسون KR20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

٧- معامل الاتفاق كوكر (Cooper) لا يجاد ثبات بطاقة الملاحظة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها **Results and interpretation:**

سيتم عرض النتائج وتفسيرها على وفق تسلسل أهداف البحث، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: بناء برنامج تدريبي وتصميمه على وفق البنائية الانسانية

وتم تحقيق هذا الهدف من طريق خطوات بناء البرنامج التدريبي وتصميمه على وفق الخطوات العلمية التي عُرِضَتْ في الفصل الرابع، ليصبح جاهزاً للتطبيق وبصورته الحالية.

الهدف الثاني: التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على البنائية الانسانية في زيادة التحصيل لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الانسانية. ويتحقق هذا الهدف من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية::

١. الفرضية الصفرية الأولى:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي (٢٨,٢٥) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار نفسه (٢٤,٥٨) وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين استعمل الباحث اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم ((Mann- Whitney test)) فكانت قيمة (ي) المحسوبة (٣١) بينما بلغت القيمة الجدولية (٣٧) وهي اكبر من القيمة المحسوبة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة, والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار مان - وتني لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

النتيجة	قيمة مان وتني ٠,٠٥		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
	الجدولية	المحسوبة	ر	د	ر	د	
دالة إحصائياً	٣٧	٣١	١	١٩	٤	٢١	١
			٢	٢٠	١٠	٢٦	٢
			٣	٢٠	١١	٢٦	٣
			٥	٢٢	١٣	٢٧	٤
			٦	٢٢	١٤	٢٧	٥
			٧	٢٤	١٦	٢٨	٦
			٨	٢٥	١٨	٣٠	٧
			٩	٢٥	١٩	٣٠	٨
			١٢	٢٧	٢٠	٣٠	٩
			١٥	٢٨	٢١	٣٠	١٠
			١٧	٣٠	٢٢	٣٢	١١
			٢٤	٣٣	٢٣	٣٢	١٢
			٢٤,٢٥	٢٨,٢٥		المتوسط الحسابي	
		رض = ١٠٩		رج = ١٩١		مجموع الرتب	

يوضح الجدول السابق نتائج الاختبار التحصيلي البعدي والذي يقيس الجانب النظري لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، عن وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية. مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في جانبه النظري للطلبة المطبقين المشاركين فيه. الفرضية الصفرية الثانية

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي بلغ (٢٨,٨) في حين كان المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية في الإختبار نفسه (٢٧,٨٥) وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين تم استعمال اختبار مان وتني للعينات (متوسطة الحجم) Mann-Whitney test (فكانت قيمة (ي) المحسوبة (١٤) بينما بلغت القيمة الجدولية (٧) وهي اصغر من المحسوبة وبهذا تقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) يبين نتائج قيم اختبار مان وتني في رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي

النتيجة	قيمة مان وتني عند ٠,٠٥		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
	الجدولية	المحسوبة	ر	د	ر	د	
غير دالة إحصائياً	٧	١٤	١٢	٣٢	٧	٣٠	١
			٩	٣٠	٥	٢٧	٢
			١٠	٣٠	١	٢١	٣
			٢	٢٦	٨	٣٠	٤
			٣	٢٦	١١	٣٢	٥
					٤	٢٧	٦
					٦	٢٨	٧
				٢٨,٨		٢٧,٨٥	المتوسط الحسابي
			٣٦		٤٢		مجموع الرتب

يوضح الجدول السابق وجود فرق بين الطلبة المطبقين المشاركين في البرنامج التدريبي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) في الاختبار التحصيلي.

تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي

١- اشراك الطلبة المطبقين من خلال العمل التعاوني وتقسيمهم الى مجاميع والتحاور بين طلبة كل مجموعة من جهة ومع المجاميع الاخرى من جهة اخرى ادى الى تبادل الخبرات والافكار والمعلومات بين الطلبة المطبقين كل هذا زاد الثقة في نفوس الطلبة الى المشاركة، وكذلك زاد من عملية التفاعل مع الباحث ومع المادة النظرية للبرنامج التدريبي، وهذا بدوره انعكس ايجابياً على تحصيل الطلبة المطبقين.

٢- ان استخدام استراتيجيات النظرية (البنائية الانسانية) اثناء الجلسات التدريبية ساعد على جعل الطلبة المطبقين نشطاء وفعالين في جو مليء بالحماس والمناقشة مما ادى الى زيادة تركيزهم وعدم تشتت افكارهم ومن ثم اقبالهم على المادة النظرية للبرنامج التدريبي ورفع تحصيلهم الدراسي فيها.

٣- ان تنوع الوسائل التعليمية المستعملة في البرنامج التدريبي كالخرائط المفاهيمية والمصورات المرتبطة بالموضوعات الدراسية، فضلاً عن الأفلام التعليمية ساعد على مخاطبة حواس الطلبة المطبقين المختلفة ولاسيما حاسة البصر الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى

- تحصيلهم الدراسي، إذ تشير (Sylwester, 2000) بأن (٧٠%) من المستقبليات الحسية الموجودة في الجسم توجد في العيون، ولكي يحدث التعلم بأفضل صورة لا بد أن يتم التركيز على هذه الحاسة (Sylwester, 2000: 63)
- ٤- أن تدريب الطلبة المطبقين على استخدام استراتيجيات البنائية الانسانية رسخت لديهم مجموعة من المهارات منها تنظيم المعلومات وترتيبها والاحتفاظ بها، وربط المعرفة السابقة بالجديدة وتحقيق تعلم ذو معنى، وكل ذلك أدى الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.
- ٥- أن استراتيجيات التدريس التي تقوم على النظرية (البنائية الانسانية) تساعد على الفهم، فهي تجعل الطلبة المطبقين محورًا للعملية التعليمية، سواء كان ذلك من خلال المهام والأنشطة الفردية أو من خلال الأنشطة الجماعية، فالطالب المطبق يقوم بمفرده أو من خلال تعاونه مع أفراد مجموعته باكتشاف المفاهيم والتعميمات وحل اسئلة التقويم بعد نهاية كل وحدة تدريبية كتطبيقات على ما تم التوصل إليه من مفاهيم وهذا بدوره انعكس ايجابياً على تحصيل الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية على حدٍ سواء إذ اثبتت النتائج انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين الطلاب والطالبات في التحصيل مما يدل على تأثير البرنامج عليهم بشكل متساوي.

المصادر

- ❖ ابو جبر، محمد مسلم منصور (٢٠٠٢م) فعالية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل طلبة الجامعة الاسلامية بغزة في مادة الجراحة والباطنية التمريضية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة
- ❖ ابو حليل، كريم عبيس، ومزعل، فاضل عبد الزهرة (٢٠١٦م). تنمية المهارات الجغرافية، (دراسة تطبيقية)، ط١، دار الوضاح، عمان.
- ❖ ابو حليلة، رانية عزام سلامة (٢٠١١م). أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ❖ ابو عودة، سليم محمد (٢٠٠٦م). اثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ❖ الاسطل، ابراهيم عبد الهادي (٢٠١٦م). دور النخبة القيادية في رفع كفاءة الأداء لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماجستير منشورة، اكااديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا. جامعة الاقصى.
- ❖ اسماعيل، منى عبدالله (٢٠١٧م). اثر برنامج تدريبي بمادة الاحياء العملي في اكتساب كلية التربية الاساسية للمهارات العملية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- ❖ امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧م). القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق.
- ❖ برغوت، محمود محمد (٢٠٠٨م). اثر استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ❖ البطش، محمد وليد، وابو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧م). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ❖ الترتوري، عوض، والقضاة، محمد فرحان (٢٠٠٦م). المعلم الجديد دليل المعلم في الادارة الصفية الفعالة، ط١، دار حامد، عمان.
- ❖ الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥م). اساسيات بناء الاختبارات النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين، دمشق، عمان.
- ❖ الجنابي، فرمان قحط رحيمة (٢٠١٥م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعلم النشط لأداء الطلبة المطبقين في اقسام اللغة العربية في كليات التربية واتجاههم نحو التخصص، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- ❖ حبيب، امجد عبد الرزاق (٢٠١٤م). فاعلية برنامج تدريبي وفق استراتيجيات الابداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلبة /المدرسين في كلية التربية، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

- ❖ الحساوي، حاكم موسى (٢٠٠٣م). اثر استخدام ثلاثة طرائق تدريسية في التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة التاريخ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ❖ الحسيني، محمد عبادي حسن (٢٠١٥م). فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ❖ الحمادي، محمد (١٩٩٩م). التدريب اثناء الخدمة في المجال التربوي والتعليم - التربية البدنية، ط١، مركز الكتاب، القاهرة.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩ م).مهارات التدريس الصفي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ❖ الخزاعلة، محمد سلمان، والزبون، منصور حمدون، والخراعلة، خالد عبدالله، والشويكي، عساف عبدالله، والسخني، حسين عبد الرحمن (٢٠١١ م) طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفا للطباعة والنشر، عمان، الاردن
- ❖ الخفاجي، ابتسام جعفر جواد (٢٠١٦م) بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة المعلمين واثره في الأداء التدريسي والتفكير المحوري لتلاميذهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ❖ الرشيد، بشير صالح (٢٠٠٠م).مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، ط١، دار الكتاب الحديث، بيروت.
- ❖ رمزون، حسين فرحان (١٩٩٥م).قراءات في اساليب البحث العلمي، د. ط، دار حنين، عمان.
- ❖ رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (٢٠٠١ م). التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط١، دار عمار، عمان.
- ❖ زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٢ م). البائية منظور ابستمولوجي وتربوي، دار المعارف، الاسكندرية، مصر.
- ❖ زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢ م). تدريس العلوم لفهم رؤية بنائية، عالم الكتب، القاهرة.
- ❖ زيتون، عايش (٢٠٠٧ م). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق ، عمان.
- ❖ زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣م). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط١، مكتبة طريق العلم.
- ❖ السعدي، ساهرة عباس قنبر (٢٠٠٤) مهارات التدريس والتدريب عليها نماذج تدريبية على المهارات، ط١، مؤسسة الوراق، عمان.
- ❖ السليم، ملاك محمد (١٤٢٤هـ)فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم واثرها في تعديل التطورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية والحيوكيميائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة الرياض، بحث منشور، كلية التربية للبنات، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ السيد علي، محمد (٢٠١١م). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ❖ الطريحي، عبد الرحمن سليمان (١٩٩٧م). القياس النفسي والتربوي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- ❖ العبادي، احمد كريم مصطفى (٢٠١٤م). بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في طرائق التدريس على وفق معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- ❖ عبد الرزاق، زينب زهير (٢٠١٥م).فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية البنائية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- ❖ عبيدات، سليمان احمد (١٩٩١م).اساليب تدريس التربية الاسلامية والاجتماعية. د. ط، عمان.
- ❖ العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٧م). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجاة، عمان.
- ❖ علام، نعمان علي حسن (٢٠٠٥م).الجودة في مجال التعليم، مستقبل وافاق، الجمعية الليبية للجودة، (د. ط) مركز البحوث الصناعية، ليبيا.
- ❖ العمري، ناعم محمد سلطان (١٤٢٨هـ). اثر استخدام التعلم البنائي في تدريس وحدة من مقرر الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مدينة الرياض، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

- ❖ كاتوت، سحر امين (٢٠٠٩م). طرائق تدريس التاريخ، ط١، دار دجلة، عمان.
- ❖ كونة، نادية ستار احمد (٢٠٠٨م). بناء برنامج تعليمي في صياغة الاسئلة وتوجيهها واثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى.
- ❖ المندلاوي، سما ابراهيم عبدالله (٢٠٠٢م). اثر استخدام نموذج درايفر في التغير المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة ديالى.
- ❖ نجم، سبهان يونس مجيد (٢٠١٥م). تصميم برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التعلم النشط واثره في اكساب طلبة كلية التربية مهارات التدريس وتنمية عادات عقلهم المنتج، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ❖ نجم، منال ابراهيم مصطفى (٢٠١٠م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة قسم الدراسات الاسلامية في جامعة الازهر بغزة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
- ❖ نهابة، احمد صالح (٢٠١٧م). فاعلية برنامج الكتروني مدمج قائم على نماذج التعلم البنائي في تحسين الأداء التدريسي للطلبة المطبقين واتجاهاتهم نحو البرنامج، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة.

المصادر الاجنبية

- ❖ Bloom, penjamin, S & others (1971). Hand book on formative and summative Evaluation of student learning McGrow-Hill, New York.
- ❖ Dinisi and Griffin, R (2001) Human resource management Hoygton, Mifflin, New york, USA.
- ❖ Eble, R.L.(1972) " Assisting Of Education Measurement Englewood Cliffs", New Gersy.
- ❖ Good, V.C (1973). Dictionary of Education.3rd.Ed.. Mc. Grow hill. New York.
- ❖ Hedges, W.D (1966). Testing and evaluation for the Sciences, California: worth.
- ❖ James Cooper and Weber Wilford (1973) Competence. Based system, Approach to teacher Education, Berkly Califronia.
- ❖ Novak, Joseph. D (1993). Human constructivism, A unification of psychological and epistemological phenomena in meaning making International Journal of personal construct psychology, 6, P 167-193.